GLOBAL FORUM FOR FOOD AND AGRICULTURE

Federal Ministry of Agriculture, Food and Regional Identity

يرجى حفظ الموعد:

من 14 إلى 17 يناير/كانون الثاني 2026 في برلين

الرابط: www.gffa-berlin.de

المنتدى العالمي للأغذية والزراعة (GFFA) في نسخته الثامنة عشرة

العنوان – الماء والمحاصيل ومستقبلنا

منذ عام 2009، ينعقد المنتدى العالمي للأغذية والزراعة (GFFA) سنوياً بالتوازي مع الأسبوع الأخضر في برلين، حيث يطلق حوافز مهمة لمواصلة تطوير السياسة الزراعية والغذائية العالميتين. كما يقدم المنتدى منبراً فريداً من نوعه لبناء العلاقات وتعزيز الحوار: حيث تُقام حوالي عشرين فعالية عامة خلال منتدى (GFFA) وتجذب سنوياً ما يصل إلى ألفَي طرف فاعل دولي من الأوساط السياسية والاقتصادية والأكاديمية والمجتمع المدني. أما الذروة السياسية لمنتدى (GFFA)، فتتمثل من دون شك بأكبر مؤتمر عالمي لوزراء الزراعة الذي يشارك فيه سنوياً حوالي 70 وزيرة ووزير زراعة من حول العالم من أجل تعزيز الحوار وتوثيق عرى التعاون.

سوف يضع المنتدى العالمي للأغذية والزراعة (GFFA) لعام 2026 موضوع الماء نصب عينيه. فالماء هي منبع كل الحياة والحلقة الأساسية لكافة الأنشطة الاقتصادية. هذا ويعتبر الوصول إلى المياه النظيفة مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بحق الإنسان في التغذية السليمة. بيد أن أكثر من مليارَي شخص يعانون اليوم من الإجهاد المائي، الذي يزداد حدة في خضم التغير المناخي إضافة إلى الاستخدام المفرط للموارد المائية وتلوثها. ومما لا ريب فيه أن الزراعة متأثرة بشدة بالتغير المناخي والإجهاد المائي. وباعتبار الزراعة المستهلك الأكبر عالمياً للماء بنسبة 72 بالمئة، فهي تعلب دوراً محورياً ويمكنها المساهمة بشكل كبير في وضع الحلول الناجعة في هذا الصدد. من ناحية أخرى يؤدي تزايد عدد السكان على مستوى العالم إلى زيادة الحاجة إلى المواد الغذائية ومياه الشفة، وذلك بالتوازي مع ضرورة الحفاظ على الموارد المائية وتنميتها.

لقد سبق ووضع المجتمع الدولي مرونةَ المياه في صلب الأجندة السياسية العالمية، حيث أطلق مؤتمر المياه التاريخي للأمم المتحدة عام 2023 زخماً كبيراً لقضايا المياه. في هذا الصدد، يصبو المنتدى العالمي للأغذية والزراعة (GFFA) لعام 2026 إلى البناء على هذا الزخم نحو مزيد من الالتزام والفعالية والتعاون في السياسة المائية.

هناك أربعة مواضيع رئيسية حول المياه ستُطرح على النقاش خلال منتدى (GFFA) لعام 2026، وهي:

1. استخدام المياه بشكل مستدام
2. تعزيز الاقتصاد البيولوجي الأزرق
3. إيجاد حلول بنّاءة للاستخدامات المتنافسة
4. توطيد الحوكمة الدولية للمياه

bmleh.de

MESSE BERLIN

حضرة السيدات والسادة المحترمين،

يعتبر توفير المياه بكميات كافية وبجودة عالية عاملاً حاسماً في إنتاج المواد الغذائية. وهو متصل بشكل وثيق بتحقيق حق الإنسان بالتغذية. إلا أن شحّ المياه يشكل خطراً على محاصيلنا، وذلك ليس فقط في بلدان الجنوب وإنما بشكل متزايد – مؤقتاً وفي مناطق معينة – في البلدان الواقعة على خطوط العرض المعتدلة مثل ألمانيا.
بهدف ضمان المحاصيل حول العالم، علينا أن نحمي المياه معاً ونوثّق عرى التعاون بيننا. نحتاج إلى حلول تدعم الزراعة بشكل فعّال باعتبارها المستهلك الأكبر عالمياً للمياه، وذلك كي تتمكن من الاضطلاع بمسؤوليتها المميزة في التعامل المستدام مع هذا المورد الأساسي للحياة. في ضوء ذلك، تكتسب السياسة الزراعية والغذائية دوراً حاسماً في هذا الصدد.

أعتزم، من خلال المنتدى العالمي للأغذية والزراعة (GFFA)، إعطاء قطاع الزراعة والغابات وصيد السمك صوتاً قوياً – وحشد الاهتمام الدولي الذي يستحقه موضوع المياه والأمن الغذائي. فهدفي هو أن أشحذ الهمم وأضمّن قضايا المزارعين وحاجاتهم وكذلك الحلول المقترحة من قِبَلهم في المسارات الدولية.

ولذلك فإنني أطرح الأسئلة التالية: ما هي التدابير والحلول التقنية التي نحتاج إليها لتعزيز مرونة المياه في قطاع الزراعة والغابات وصيد السمك؟ ما هي «الممارسات الفضلى» المعتمدة؟ كيف يمكننا أن نضمن مراعاة الزراعة بشكل أقوى في الهيئات المختصة بالمياه، وذلك على المستويين الوطني والدولي؟

آن الأوان للعمل الآن! لكننا للأسف لا نزال بعيدين كل البعد عن بلوغ أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المتعلقة بالمياه والأمن الغذائي حتى عام 2030. فلنعمل معاً على تحقيق هذا الهدف!
سيكون من دواعي سروري أن تدرجوا موعد انعقاد المنتدى ضمن جدول أعمالكم وأن أتشرف باستقبالكم في يناير/ كانون الثاني 2026 في النسخة الثامنة عشرة للمنتدى العالمي للأغذية والزراعة (GFFA) في برلين!

مع أطيب التحيات
آلويس راينر
الوزير الاتحادي للزراعة والتغذية والشؤون المحلية